

الزهد

باب العزلة ولزوم الرجل بيته .

1226 - حدثنا المحاربي عن عمرو بن عامر البجلي عن أخبره عن وهب بن منبه قال مكتوب في حكمة آل داود حق على العاقل أن لا يغفل عن أربع ساعات من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها مع إخوانه الذين ينصحونه في نفسه ويصدونه عن عيوبه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذتها فيما يحل ويحرم فإن هذه الساعة تكون عوناً على هذه الساعة واستجمام القلوب وفضل وبلغة وحق على العاقل أن لا يكون طاعناً إلا في إحدى ثلاثة يزود لمعاد أو عزيمة لمعاش أو لذة في غير محرم وحق على العاقل أن يكون عالماً بزمانه مالكا للسان مقلدا على شأنه الخطابي .

1227 - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال إن المرء لتحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها يتذاكر فيها ذنوبه فيستغفر منها .

1228 - حدثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه